

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

357 - وقوله اجعله سعيًا مشكورًا .

أي اجعله متقبلًا يزكو لصاحبه ثوابه وهو معنى المشكور .

والسعي بين الصفا والمروه شبيه بالعدو والاسراع يقال سعى يسعى سعيًا إذا عدا واسرع والسعي ايضًا المشي والمضي ومنه قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله أي امضوا ومسعى الرجل اعماله الصالحة واحدها مسعاه .

358 - وكانت العرب تسمى اصحاب الحملات لاطفاء النائرة وحقق الدماء سعاه لانهم كانوا يسعون في صلاح ذات البين .

وانما قالوا لمآثر اهل الكرم والفضل مساعي لسعيهم فيها كانها مكاسبهم واعمالهم والسعاه اسم من ذلك منه المثل شغلت سعاتي جدواي .

359 - قال الشافعي C واذا غربت الشمس يوم عرفه دفع الامام وعليه الوقار فاذا وجد فجوه اسرع .

وفي الحديث ان النبي A كان اذا وجد فجوة نص وانته اوضع في وادي محسر .

معنى دفع أي مضى سائرًا والفجوه ما اتسع من الارض وجمعها فجوات وقال ابن الاعرابي رجل افجى وافج وهو